

(مقدمة في القطاع غير الربحي - القطاع الثالث)

د. محمد السيد أبو الفتوح

أستاذ مشارك الإدارة والسياسات العامة بمعهد الإدارة العامة – السعودية
أستاذ مشارك الإدارة العامة والمحلية بكلية العلوم الإدارية – مصر
نائب عميد أكاديمية السادات للعلوم الإدارية لشؤون التدريب والبحوث
والاستشارات «سابقاً» - مصر

مقدمة في القطاع غير الربحي (القطاع الثالث)

مدة البرنامج



يوم تدريبي واحد

عدد ساعات البرنامج



٤ ساعات

الفئة المستهدفة



مؤسسة الأميرة العنود الخيرية

الهدف العام



إكساب المشاركين المعرفة العامة بالمفاهيم الأساسية في القطاع غير الربحي (القطاع الثالث)

الأهداف التفصيلية



- من المتوقع بعد انتهاء المتدرب من البرنامج أن يكون قادرًا على أن:
- يتعرف على مفهوم القطاع غير الربحي بيسر وسهولة.
- يتعرف بمسميات ومجالات القطاع غير الربحي بيسر وسهولة.
- يميز الفرق بين المنظمات الربحية والغير ربحية بدقة.
- يتعرف على تحديات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.
- يتعرف على إمكانات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.

الموضوعات



- مدخل عن القطاع غير الربحي.
- القطاع غير الربحي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- مجالات القطاع غير الربحي.
- إحصائيات عن القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.
- تحديات القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية.
- إمكانات القطاع غير الربحي.
- الكوادر البشرية والقطاع غير الربحي وفرص التوظيف.
- مستقبل القطاع غير الربحي.

الحالات الدراسية

التمارين

الأفلام التدريبية

الألعاب التدريبية



منذ أن أُسست المملكة العربية السعودية وقبل اكتمال ملامح هذه الدولة على يد من قيض الله له توحيدها –الملك عبدالعزيز آل سعود- والمملكة عُرِفَتْ بخيرها لأرضها وأبنائها وسعيها لدعم وتعزيز العمل الخيري وامتداداً من الدين الإسلامي الذي يحث على الإنفاق، الوقف، العطاء، التطوع وغيرها من المفاهيم التي تصف القطاع غير الربحي (القطاع الثالث)، كما ورد في ختام كتب الله عز جلاله (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (البقرة: ٢٦١)

ورداء العطاء والتطوع والوقف والإنفاق هو الرداء الأساسي للشعب السعودي، وبقيادة هذا الشعب الحكيمة وفي بداية الستينات الميلادية وبعد إنشاء الجهة المشرفة والمنظمة لهذا القطاع تم إسقاط ضوء التنمية والعناية بالقطاع غير الربحي أو كما عُرف حينها بمجرد كيانات خيرية وأهلية ذات أهداف سامية غير ربحية بل تضخ رافدها في ضمان ديمومتها وتحقيق رؤيتها وأهدافها.

ومن بعد ذلك وصولاً لعصر الرؤية الحاملة الاستثنائية بقيادة عرابها الملهم التي جعلت هذا القطاع ركيزة من ركائز التنمية. وعناية بهذا القطاع فقد تم إصدار قرار إنشاء المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي في عام ١٤٤٤ هجرية؛ لضمان مواكبة هذا القطاع وكل من وما هو جزء منه لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومستهدفاتها خصوصاً في الجانب التنموي.

قبل التطرق للقطاع غير الربحي ومفهومة لابد من إسقاط الضوء على مثلث التنمية الذي ييني المجتمع والاقتصاد والدول. ويتكون مثلث التنمية من ثلاثة أضلاع جوهريّة كما هو موضح:



- لا يوجد أرباح في القطاع غير الربحي: القطاع غير الربحي مدر ضخم للأرباح إلا أن الأرباح التي يحصدها يسخرها لتحقيق هدف القطاع ويعيد ضخها للكيان غير الربحي لضمان استمرارية عمل هذا الكيان وتختلف النسبة لتحديد ذلك. على سبيل المثال: مؤسسة رولكس السويسرية تحدد جزء من أرباحها للأعمال الخيرية والباقي تسعى لتسخيرها لضمان استمرارية عملها. بينما جامعة هارفرد العريقة التي تبلغ قيمة أوقافها ما يتجاوز ٤٠ مليار دولار تخصص كافة أرباحها للجامعة ودعم الأبحاث.
- القطاع غير الربحي يهتم فقط بالمجال الديني: مجالات القطاع الثالث مجالات متعددة وكثيرة فمنها ما يهتم بالتعليم، مثل: جامعة الملك سعود التي أصبحت الآن غير ربحية، وكذلك مستشفى الملك فيصل التخصصي الذي تحول لجهة غير ربحية تهتم بمجال البحوث والجانب الصحي.

مفاهيم خاطئة عن القطاع غير الربحي

- **القطاع غير الربحي قطاع ذو موارد شحيحة؛ أرض القطاع الثالث أرض خصبة بالموارد التي تحتاج فقط لذوي خبرة ومعرفة لإدارتها بالشكل السليم، فمن المتوقع لهذا القطاع بعينه في المملكة أن يعزز الاقتصاد بمستوى قطاع السياحة والرياضة مجتمعين.**
- **موظفين القطاع غير الربحي لا يتقاضون المردود المالي المناسب؛ كما أسلفنا مسبقاً أن القطاع الثالث ثري بالموارد والفرص وبالتأكيد تهتم الكوادر البشرية بالعنصر المالي ولا بد من توضيح أن المردود المالي في هذا القطاع متواجد وعلى النقيض فقد شهد القطاع الثالث حراك طلب توظيف من كوادر بشرية كانت تعمل مسبقاً في القطاع الحكومي والخاص، فالقطاع الثالث يجمع بين المردود المالي والمردود الإنساني السامي.**



ه دقائق

أسئلة و نقاش (١)



السؤال المطلوب من النشاط

- ما أوجه التشابه والاختلاف بين المنظمات غير الربحية والمنظمات الربحية من وجهة نظرك؟



المنظمات غير الربحية والمنظمات الربحية

أوجه الاختلاف بين المنظمات غير الربحية والمنظمات الربحية:

- المنظمات غير الربحية تعنى بالدرجة الأولى بالتنمية والرعاية المجتمعية وتضعها كرسالة وأهداف تسعى لتحقيقها.
- تختلف أدوار القيادة العليا في المنظمات غير الربحية والمنظمات الربحية وذلك لطبيعة اختلاف المهام حيث أن المنظمات غير الربحية ليس لها ملاك ولا مستثمرين بخلاف المنظمات الربحية.
- المنظمات غير الربحية لا توزع أرباح بخلاف المنظمات الربحية.

المنظمات غير الربحية والمنظمات الربحية

أوجه التشابه بين المنظمات غير الربحية والمنظمات الربحية:

كلاهما تضيف للمجتمع

- كلاهما تعزز الاقتصاد والتنمية.
- كلاهما لهما تواجد في مجالات مختلفة ومتعددة.
- كلاهما قائمة على إدارة وقياس الأداء.
- كلاهما يركزان على الإدارة والقيادة الفعالة.
- كلاهما يتطلبان كوادراً بشرية مؤهلة بجدارات ومهارات عالية.

مسميات القطاع غير الربحي عالمياً، إقليمياً، ومحلياً كما وردت في دراسة مفاهيمية عن القطاع غير الربحي الصادرة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

القطاع غير الربحي قطاع ذا تواجد وحضور عالمي، إقليمي، ومحلي مما جعله يحتمل مسميات متعددة، منها:

- ١ القطاع الرابع Winning Sector
- ٢ القطاع الثالث Third Sector
- ٣ القطاع المستقل Independent Sector
- ٤ القطاع التطوعي Voluntary Sector
- ٥ المجتمع المدني Civil Society
- ٦ القطاع الخيري Charity Sector





مسميات القطاع غير الربحي عالمياً، إقليمياً، ومحلياً كما وردت في دراسة مفاهيمية عن القطاع غير الربحي الصادرة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

7	القطاع غير الحكومي Non- Governmental Sector
8	المجال (الفضاء) العام The Public Sphere
9	قطاع الاقتصاد الاجتماعي Social Economy Sector
10	القطاع المعفي من الضرائب Tax – Exempt Sector
11	القطاع الأهلي Private Sector
12	جمعيات النفع العام Association of Public



ميثاق الأخلاق للعاملين في القطاع غير الربحي

من المقومات الفضيحة التي عرف بها أبناء هذا الوطن هو حب الخير والنهضة فنحن دولة فضيلة نتخذ من لا إله إلا الله محمد رسول الله نهج لها، وبالتأكيد العمل الخيري يتطلب سمو النفس والالتزام بأخلاقيات العمل والفضيلة والبعد عن الفساد وسوء استخدام الموارد وخصوصاً ما ارتبط بالقطاع الثالث الوفير بالتبرعات الخيرية. ومن هذا المنطلق حرصت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية على نشر ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع غير الربحي لحوكمة وضبط تنفيذ المهام والأعمال.

ويوضح هذا الميثاق:

- الأخلاق الأساسية.
- أخلاقيات العاملين مع المستفيد.
- أخلاقيات الرؤساء مع العاملين.
- أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء.
- أخلاقيات العاملين فيما بينهم.
- نص الميثاق.



ومن الممكن الاطلاع على الميثاق في الموقع الرسمي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

القيادة الرشيدة والقطاع غير الربحي

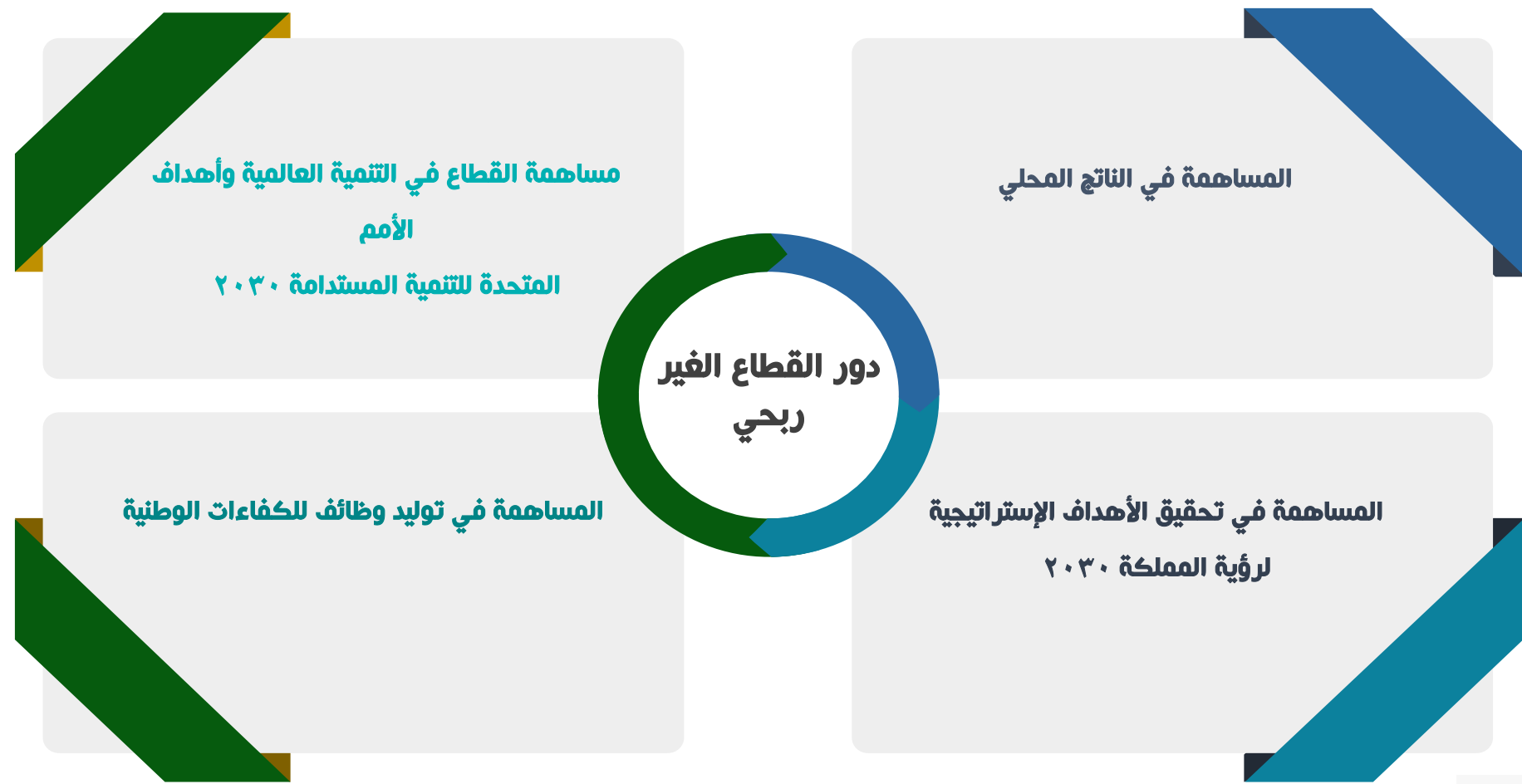
”

نحن ننظر إلى القطاع غير الربحي على أنه قطاع مهم في دعم مسيرة التعليم والثقافة والصحة والبحث، وسنعتد عليه بشكل رئيسي

صاحب السمو الملكي ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز
-حفظه الله-

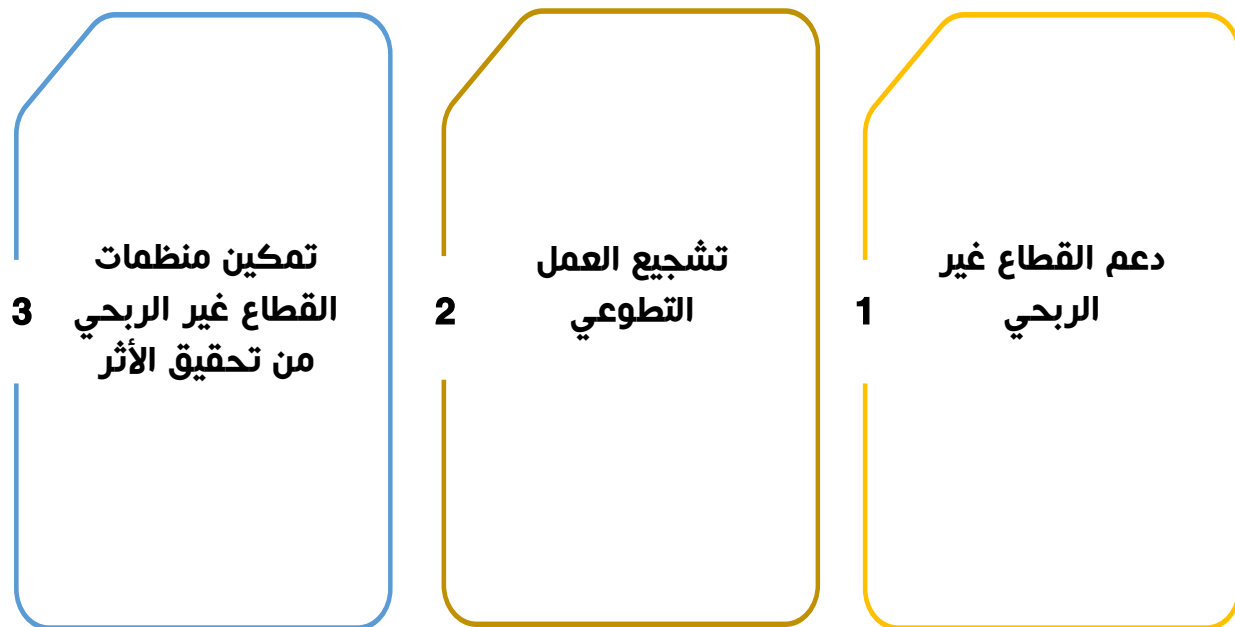


القطاع غير الربحي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠



برنامج التحول الوطني والقطاع غير الربحي

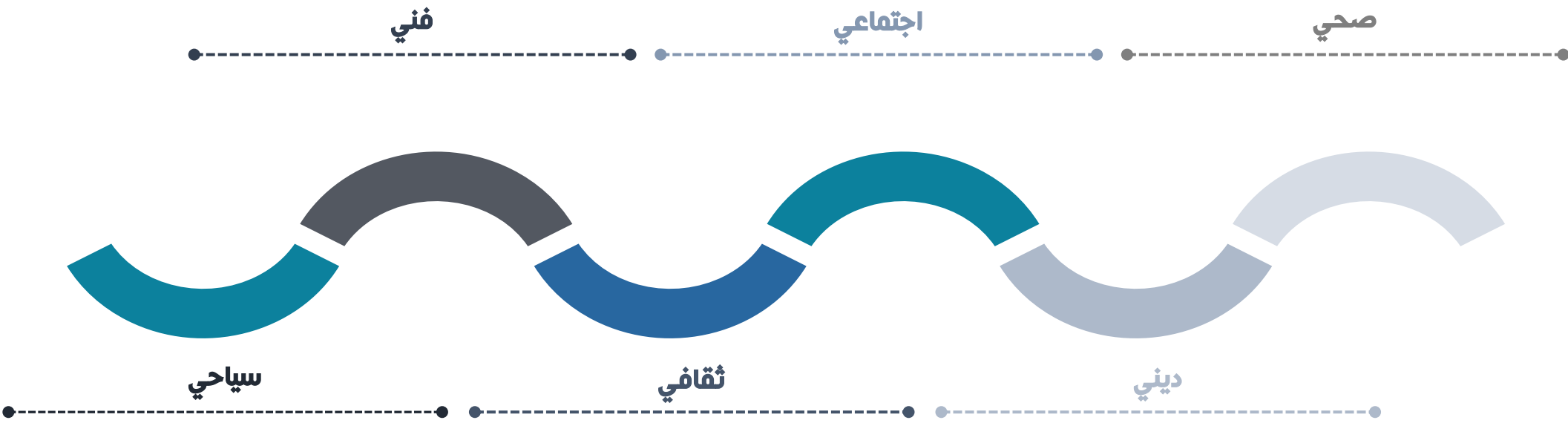
عند الاطلاع على الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني سنجد أن البعد الرابع في برنامج التحول الوطني هو تعزيز التنمية المجتمعية وتطوير القطاع غير الربحي. ومن هنا نجزم بمدى اهتمام المملكة والقيادة الرشيدة بهذا القطاع وسبل تمكينه وتطويره حسب مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، فبرنامج التحول الوطني يستهدف:



مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٥% بحلول عام ٢٠٣٠

عدد المؤسسات غير الربحية بحلول عام ٢٠٣٠ واحد لكل ألف من الأفراد

عدد المتطوعين بحلول ٢٠٣٠ : مليون



أبرز مؤشرات العمل التطوعي في السعودية لعام ٢٠٢٤

حتى نهاية عام ٢٠٢٤، بلغ عدد المتطوعين في المملكة العربية السعودية **مليون متطوع**، محققين بذلك مستهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ **قبل الموعد المحدد بست**



عدد الجهات المسجلة في المنصة

٨,٣٩٧ جهة



عدد المسجلين في المنصة الوطنية للعمل التطوعي

٢,١ مليون متطوع



العائد الاقتصادي

١,٢ مليار ريال



عدد الفرص التطوعية

حوالي ٤٤٠ ألف فرصة،
بأكثر من ٥٩ مليون ساعة
تطوعية



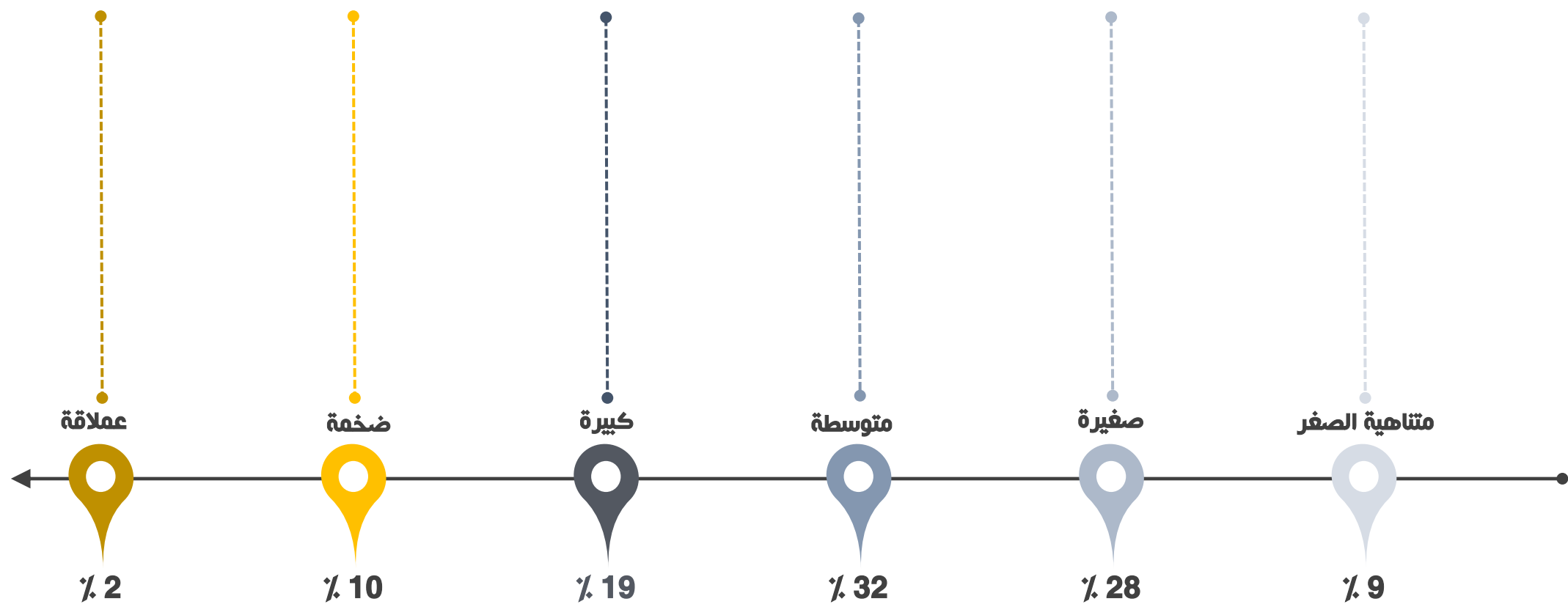
عدد المتطوعين

مليون متطوع

تقرير مسح منشآت القطاع غير الربحي الصادر من الهيئة العامة للإحصاء عام ٢٠١٨

المنطقة الجغرافية	نسبة المنظمات غير الربحية
منطقة الرياض	31. %
منطقة مكة المكرمة	15. %
منطقة القصيم	8. %
منطقة الشرقية	8. %
منطقة عسير	7. %
منطقة المدينة المنورة	6. %
منطقة حائل	5. %
منطقة الباحة	3. %
منطقة الجوف	3. %
منطقة الحدود الشمالية	2. %
منطقة تبوك	2. %
منطقة نجران	2. %

المنظمات غير الربحية السعودية حسب الحجم - تقرير مسح منشآت القطاع غير الربحي الصادر من الهيئة العامة للإحصاء عام ٢٠١٨





دقيقة ١٢

عصف ذهني (١)



السؤال المطلوب من النشاط

- من خلال العصف الذهني في مجموعات، اذكر خمسة تحديات تواجه القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية

تحديات القطاع غير الربحي

- زيادة مساهمة القطاع غير الربحي في الاقتصاد المحلي كما تطمح له رؤية المملكة العربية السعودية.
- ضعف البيئة الرقمية في القطاع الثالث.
- ضعف التسويق والتوعية بالقطاع الثالث.
- غياب التخطيط الاستراتيجي والحوكمة.
- ضعف قدرات بعض القياديين في القطاع الثالث.
- ضعف الاستدامة المالية في القطاع الثالث.



دقيقة ٤٠

تمرين (١)

السؤال المطلوب النشاط

حل ٣	حل ٢	حل ١
حل ٤	التحدي	حل ٨
حل ٥	حل ٦	حل ٧

- بالرجوع إلى تمرين رقم 1، في مجموعات عمل قم بالتالي:
- أولاً: ضع التحدي في منتصف الشكل الظاهر أمامك، ثم قدم حلول لمعالجة هذا التحدي حول التحدي كما هو موضح أدناه.
- ثانياً: قم بتكرار النشاط على كافة الخمسة تحديات.
- ثالثاً: قم بوضع كل حل في منتصف الشكل ومن ثم أضف ثمانية طرق لتحقيق هذا الحل.

ممكّنات القطاع غير الربحي

- تشريعات ونُظم تسهل عمل المنظمات غير الربحية.
- تأهيل القيادات القادرة على إدارة وقيادة المنظمات غير الربحية.
- تأهيل وبناء الكوادر التي تملك الجدارات والمعارف والمهارات اللازمة.
- توفر البيانات والمعلومات.
- تعزيز العمل التطوعي.

مما لا شك فيه أن العمل التطوعي من أهم الركائز التي يستند عليها القطاع غير الربحي، ولما له من أثر كبير سعت كثير من الجهات لتعزيز مفهوم التطوع وإدارته بشكل يساهم في إنجاح مستهدفات القطاع غير الربحي الخاصة ببند التطوع والمتطوعين. نذكر ولا نحصر بعض من الجهود لتعزيز العمل التطوعي:

- المنصة الوطنية للعمل التطوعي: وهي منصة معتمدة تسعى لتحقيق رؤية المملكة بالوصول لعدد مليون متطوع بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال طرح فرص تطوعية في مجالات القطاع غير الربحي المختلفة، كما تتيح فرص تقديم المقترحات والمبادرات والأفكار التطوعية عبر بنك الفرص التطوعية.



- خطوات العمل التطوعي "المصدر من مؤسسة الأميرة العنود الخيرية عام ١٤٤٣ هـ" : وهو مساهمة ذات أثر تهدف لتعزيز ونشر ثقافة العمل التطوعي، إضافة لتوضيح خطوات العمل التطوعي بواقع ممارسة أحد المتطوعين، فيعتبر الإصدار خلاصة واقع تجربة متطوع للعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. يمكن الاطلاع على الإصدار من خلال مسح رمز

QR المرفق





٢٢ دقيقة

فيلم تدريبي (١)



اسم الفيلم التدريبي

بودكاست عنان الحلقة الثالثة: القطاع الثالث-مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية - مسك الخيرية

- [بودكاست عنان الحلقة الثالثة: القطاع الثالث \(\(youtube.com\)\)](https://www.youtube.com/watch?v=...)

السؤال المطلوب من النشاط

- ما الذي استفادت منه الجمعية بعد الحصول على معيار المنظمة الموثوقة؟

مجالات الوظائف التي يحتاجها سوق العمل في القطاع غير الربحي

وقد أصدر المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي عام ٢٠٢٣ قائمة بأبرز مجالات الوظائف التي يحتاجها سوق العمل في القطاع غير الربحي، ومنها:

- الجودة والتميز المؤسسي.
- البحوث والدراسات.
- التطوع.
- المراجعة الداخلية.
- الرقابة والحوكمة.
- تقنية المعلومات.
- إدارة المنح.
- إدارة المشاريع.
- إدارة الابتكار.
- إدارة الموارد البشرية.

مستقبل القطاع غير الربحي

مستقبل القطاع غير الربحي أو القطاع الرابع كما تم تسميته مستقبلاً ثري وأرض خضراء بالفرص التمكينية والتطويرية التي تتطلب استغلالها بشكل صحي وسليم من قبل الكوادر السعودية المتميزة ذات المعارف والمهارات والجدارات التي تلائم هذا القطاع الرابع ووظائفه، فحسب رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتوجهات الدولة وعنايتها بهذا القطاع فسيتم استحداث كم كثير من الشواغر والوظائف الواعدة بمستقبل ذي آفاق نيرة إضافة للرعاية المباشرة من قبل القيادة الرشيدة لهذا القطاع مما يكسبه مكانة، وعلينا أن نصبح مستعدين لهذا المستقبل الحالم الطموح من خلال سلاح العلم والمعرفة.

ويسعى كثير من خبراء القطاع غير الربحي باستشراف مستقبل هذا القطاع لبناء تصور معزز، ومن أبرز مبادرات الاستشراف "ملتقى مستقبل القطاع غير الربحي" والذي تتجدد مواضيعه بما يواكب حراك القطاع غير الربحي ويُعقد بشكل متكرر لضمان حداثة المواضيع.

إضافة لاحتضان وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لهذا القطاع فهي أيضاً تساهم بمبادرات وأنظمة تبني مسار واعد لمستقبل القطاع غير الربحي.

كما أن المركز الوطني للقطاع غير الربحي في دورة مستمرة للعناية بهذا القطاع وبسعي للوصول لمستقبل القطاع غير الربحي يليق بإنجازات وطموح هذا الوطن.

ولا ننسى دور المنظمات الممكنة لهذا القطاع بنشر الوعي والمبادرات والتدريب وتقديم البرامج العلمية والتطويرية لتوفير كوادر مؤهلة لقيادة مستقبل القطاع غير الربحي.



أسئلة واستفسارات



- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٨). مسح منشآت القطاع غير الربحي
- مؤسسة الملك خالد (٢٠١٨). آفاق القطاع غير الربحي
- مؤسسة الملك خالد ومركز جيرهات. (٢٠١٦). المؤسسات المانحة في المملكة العربية السعودية حقائق وإحصاءات
- وزارة الموارد والتنمية الاجتماعية (2022) دراسة مفاهيمية عن القطاع غير الربحي
- وزارة الموارد والتنمية الاجتماعية (2019) الميثاق الأخلاقي للعاملين في القطاع غير الربحي
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠
- معهد الإدارة العامة (2021) دراسة تحديد الاحتياجات التدريبية في القطاع الثالث بالمملكة العربية السعودية
- مؤسسة الأميرة العنود الخيرية عام (١٤٤٣) خطوات العمل التطوعي
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي (2023) التقرير السنوي للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي
- المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي (2021) تقرير حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) للعام 2021
- الهيئة العامة للأوقاف. (٢٠٢١) ، (7 February) ما هو القطاع غير الربحي؟ [https://www.youtube.com/watch?v=EOpLxIWOfQ4]. YouTube. Video].
- Misk Foundation. (2022, July 27). بودكاست عنان الحلقة الثالثة: القطاع الثالث [Video]. YouTube.] https://www.youtube.com/watch?v=5WP2iGJthwc

أخصائي الجودة في القطاع غير الربحي

شكراً لكم

الإدارة العامة لجودة ومعايير التدريب

TQS@ipa.edu.sa

    IPACONnect | www.ipa.edu.sa